

تاج العروس من جواهر القاموس

الغَوَّالان : ع عن ابن دُرَيْدٍ . والتَّغَوَّالُ : التَّلَوُّنُ يقال : تَغَوَّالَتِ المرأةُ : إذا تَلَوَّ نَتَ : قال ذو الرُّمَّة : .
إذا ذاتُ أهوالٍ تَكُؤُلُ تَغَوَّالَتِ ... بها الرُّبْدُ فَوَضَى والنَّعَامُ السَّوَارِحُ
وَتَغَوَّالَتِ الْغُؤُلُ : تَخَيَّلَتِ وَتَلَوَّ نَتَ قال جريرُ : .
فَيَدُوَّ مَا يُؤَافِينِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضٍ ... ويوماً ترى مِنْهُنَّ غُؤُلًا تَغَوَّالًا
وَعَيْشُ أَغُؤُلٍ وَغُؤُلٍ كَسُكَّرٍ : أي ناعمٌ عن ابنِ عَبَّادٍ . وَغُؤُلٌ كَزُبَيْرٍ : ع عن ابنِ سَيِّدِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : فَرَسُ ذَاتِ مِغُؤُلٍ كَمَنْبَرٍ : أي ذاتُ سَبْقٍ كَأَنَّهَا تَغُؤُنَالُ الْخَيْلَ فَتَقْصُرُ عَنْهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اغْتَالَهُ : قَتَلَهُ غِيلَةً . وَتَغَوَّالَ الْأَمْرُ : تَنَاكَرَ وَتَشَابَهَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَغَوَّالَتَهُمُ الْغُؤُلُ : تَوَّاهَا . وَأَرْضُ غَيْلَةٍ كَكَيْسَةٍ : بَعِيدَةُ الْغُؤُلِ عَنِ اللَّحْيَانِي .
وَفَلَاةُ تَغَوَّالٍ تَغَوَّالًا أَي لَيْسَتْ بِبَيْتِ الطَّرْقِ فَهِيَ تَضَلِّلُ أَهْلَهَا
وَتَغَوَّالُهَا اشْتِبَاهُهَا وَتَلَوَّ نَهَا . وَأَغُؤَالُ الْأَرْضِ : أَطْرَافُهَا . وَتَغَوَّالَتِ الْأَرْضُ بِفُلَانٍ : أَهْلَكَتَهُ وَضَلَّالَتَهُ . وَقَدْ غَالَتَهُمُ تِلْكَ الْأَرْضُ : إِذَا هَلَكُوا فِيهَا . وَهَذِهِ أَرْضُ تَغُؤُنَالِ الْمَشِيِّ : أَي لَا يَسْتَتَبِينَ فِيهَا الْمَشِيُّ مِنْ بُعْدِهَا وَسَعَتِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" وَبَلَادَةٌ بَعِيدَةٌ الذَّيَاطِ .

" مَجْهُولَةٌ تَغُؤُنَالُ خَطُوءَ الْخَاطِي وَامْرَأَةٌ ذَاتُ غُؤُلٍ : طَوِيلَةٌ تَغُؤُلُ الثِّيَابَ فَتَقْصُرُ عَنْهَا . وَيُقَالُ لِلصَّقْرِ وَغَيْرِهِ : هَذَا صَقْرٌ لَا يَغُؤُنَالُهُ الشَّيْءُ أَي لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ الشَّيْءُ أَوْ مَعْنَاهُ نَفْيُ الشَّيْءِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ صَقْرًا : .

مِنْ مَرَقَبٍ فِي ذُرَا خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ ... حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغُؤُنَالُهُ الشَّيْءُ وَالْغَوَائِلُ : الْمَهَالِكُ . وَالْغَوُولُ : الْخِيَانَةُ . وَالْغَائِلَةُ : الْمُغَيَّبَةُ أَوْ الْمَسْرُوقَةُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَأَرْضُ غَائِلَةٍ الذَّطَاةُ : أَي تَغُؤُلُ سَالِكَهَا بِبُعْدِهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغَوَالِينُ الَّتِي تُشَبَّهُ الضَّلُوعَ فِي السَّفِينَةِ الْوَاحِدُ غَوَّالَان . وَيُجْمَعُ الْغُؤُلُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى السَّعْلَةِ أَيْضًا عَلَى غَوْلَةٍ بِكَسْرِ فَتَحٍ . وَنَاقَةُ غُؤُلٍ الذَّجَاءُ . وَأَخَافُ غَائِلَتَهُ : أَي عَاقِبَتَهُ وَشَرَّه . وَتَغَوَّالَتِ الْمَرْأَةُ : تَشَبَّهَتْ بِالْغُؤُلِ . وَالْغُؤُلُ بِالضَّمِّ : لَقَبُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى

المَكِّيَّ لِقُبْحِ وَجْهِهِ وَكَانَ حَسَنَ الْمَذْهَبِ وَالسَّيْرَةِ أَدْرَكَهُ الْأَصَمُّ وَغَيْرُهُ
قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ سَرَجُ الْغُولِ .
غِيل .

الْغَيْلُ : اللَّبَنُ الَّذِي تُرْضِعُهُ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ تُؤْتِي عَنْ ثَعْلَبٍ أَيْ تُجَامِعُ
قَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا تُوْبِّئُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : وَلَا أَرْضَعُتُهُ غَيْلًا . أَوْ هُوَ أَنْ
تُرْضَعَ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ أَيْ عَلَى حَيْلٍ . وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ الْغَيْلُ أَيْضًا وَإِذَا
شَرِبَهُ الْوَلَدُ ضَوِيَّ وَاعْتَلَّ عَنْهُ . قَالَ شَيْخُنَا : كَانَ الْأَطْهَرُ فِي الْعِبَارَةِ أَنْ
يَقُولَ : الْغَيْلُ : أَنْ تُرْضَعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا إِنْ كَذَا قَالَهُ بَعْضُ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي وَهُوَ
ظَاهِرٌ فَتَأَمَّلْ . وَأَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَأَغْيَلَاتُهُ : سَقَاتُهُ الْغَيْلَ الَّذِي هُوَ
لَبَنُ الْمَأْتِيَّةِ أَوْ لَبَنُ الْحُبْلَى فَهِيَ مُغْيِلٌ وَمُغْيِلٌ وَهُوَ أَيْ الْوَلَدُ مُغَالٌ
وَمُغْيِلٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعًا ... فَأَلَّهَ يَتُّهَا عَنْ ذِي تَحَائِمٍ مُغْيِلٍ
وَأَغَالَ فَلَانٌ وَلَدَهُ : إِذَا غَشِيَ أُمُّهُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ . وَاسْتَغْيَلَاتٌ هِيَ نَفْسُهَا .
وَالِاسْمُ الْغَيْلَةُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ : أَضْرَّتِ الْغَيْلَةُ بَوْلَدِ فَلَانٍ : إِذَا أُتِيَتْ أُمُّهُ
وَهِيَ تُرْضِعُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ : " لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ حَتَّى ذُكِّرْتُ أَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَهُ فَلَا يَضُرُّهُ أَوْلَادُهُمْ "
وَفِي رَوَايَةٍ : " تَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَا يَضِيرُهُمْ " وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْفَتْحُ لُغَةً وَقِيلَ : الْكُسْرُ
لِلْاسْمِ وَالْفَتْحُ لِلْمَرْوَةِ وَقِيلَ : لَا يَصِحُّ الْفَتْحُ إِلَّا مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ . وَالْغَيْلُ
بِالْفَتْحِ : السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الْمُتَمَلِّئُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ لِمَنْطُورِ بْنِ
مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ :

" لَكَاعِبٌ مَائِلَةٌ فِي الْعِطْفَيْنِ .

" بِيضَاءُ ذَاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ "